



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في المؤسسات التعليمية الأكاديمية

أ.م.د. أحمد حافظ إبراهيم القرشي

جامعة واسط قسم المعلومات والمكتبات

ahafidh@uowasit.edu.iq

المستخلص

تستخدم تكنولوجيا المعلومات في التعليم لمعالجة الاحتياجات والمشاكل التعليمية باستخدام الأجهزة التقنية المتوفرة، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام تقنيات المعلومات في المؤسسات الأكاديمية، اعتمد الباحث المنهج الميداني ، والأسبتيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث البالغة 50% من مجتمع البحث ، وضحت النتائج هناك اجماع بشكل كبير بين عينة البحث حول تأثير التقنيات على اداء التدريسي في التعليم، والكلية بحاجة الى مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها لنجاح استخدام التقنيات في التعليم اهمها توفر نظام إدارة المقررات الالكترونية حيث جاءت بوسط حسابي 2.72 وبانحراف معياري منخفض ونسبة مئوية عالية جدا بلغت 90% . ومن توصيات الدراسة تبني استراتيجية واضحة لأستخدام المستحدثات التقنية في كل مفاصل التعليم من حيث توفير الامكانيات اللازمة المتمثلة بالبرمجيات والاجهزة والمعدات التقنية لضمان نجاح التعليم في الجامعة، والتأكيد على نشر ثقافة الوعي بمفهوم التعليم باستخدام التقنيات. الكلمات المفتاحية: تقنيات المعلومات، المؤسسات الأكاديمية، التعليم الجامعي.

Abstract:

Information technology is used in education to address educational needs and challenges using available technological devices. This study aimed to identify the impact of using information technology in academic institutions. The researcher adopted a field methodology and used a questionnaire as a data collection tool from a sample of 50% of the research population. The results showed a strong consensus among the research sample regarding the impact of technology on teaching performance. The college needs a set of requirements to ensure the successful use of technology in education, the most important of which is the availability of an electronic course management system. This was indicated by a mean of 2.72, a low standard deviation, and a very high percentage of 90%. Among the study's recommendations is the adoption of a clear strategy for using technological innovations in all aspects of education, including providing the necessary resources such as software, hardware, and technical equipment to guarantee the success of education at the university, and emphasizing the dissemination of awareness about the concept of technology-based education.

Keywords: Information Technology, Academic Institutions, University Education

المقدمة:-

تستثمر الكليات والجامعات حول العالم مبالغ كبيرة من المال لإنشاء موارد تقنيات المعلومات لتلبية الاحتياجات العلمية للطلاب والتدريسيين. في حين تشجع الجامعات كلياتها على اعتماد التقنيات الجديدة لإعدادها وتقديم الفصول الدراسية، هناك عوامل أخرى مختلفة تؤثر على تكامل هذه التقنيات أو مقاومة قبولها. العمر، وأعلى مستوى تعليمي حصل عليه، والخبرة في التدريس، وكفاءة الكمبيوتر، والخبرة السابقة في الكمبيوتر، وتوافر التكنولوجيا، والدعم المؤسسي . يعد الاهتمام باستخدام التقنيات في المؤسسات الأكاديمية من الاتجاهات الحديثة بالتعليم الجامعي استثمار لتحقيق اهدافه . أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن وسائل جديدة لمواجهة التغيرات المتمثلة بتطور تقنيات التعليم، والازدهار المعرفي. وقد شهد التعليم نهاية القرن الماضي تحولاً جديداً في وسائل التعليم، اذ اتجهت العديد من الجامعات العالمية والعربية إلى تفعيل استخدام هذه التقنيات وتطبيقها في الجامعات. وانسجاماً مع هذا التوجه قامت جامعة واسط وغيرها من الجامعات العراقية بإنشاء مركزاً لتنمية وتطوير مهارات العاملين من

التدريسيين في مجالات عدة أهمها المساهمة في إدخال تكنولوجيا التعليم المتقدمة ، وتعريفهم بالاستخدامات المختلفة للحاسوب، وعقد دورات تدريبية في نظم المعلومات الإلكترونية والتأليف الإلكتروني.

المبحث الأول: الإطار العام

مشكلة البحث:

أحدثت التقنيات الحديثة تغيرات جذرية في طرق التعليم والتعلم، وأصبح على الجامعات ان تكون على أتم الاستعداد لمواكبة هذا التغير والتطور المستمر والاستفادة من هذه التقنيات لتطوير ورفع كفاءة العملية التعليمية. حيث شهد التعليم الجامعي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس، وأنماط واساليب التعليم ، اذ اتجهت العديد من الجامعات إلى توظيف هذه التكنولوجيا وتطبيقها في العملية التعليمية حيث يعزز استخدامها في التعليم من أساليب التواصل. تتمثل مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما تأثير استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في المؤسسات الأكاديمية على اداء اعضاء هيئة التدريس التعليم الجامعي.

اهداف البحث: يهدف البحث للتعرف على:

١-مدى تأثير المستحدثات التقنية الجديدة على اداء التدريسيين في التعليم.

٢-استخدام تقنيات المعلومات في التدريس من وجهة نظر افراد عينة البحث.

٣-المعوقات التي تواجه التدريسيين في استخدام التقنيات في التعليم.

٤-متطلبات استخدام التقنيات في التعليم الجامعي .

فرضيات البحث

١-توجد علاقة تأثير معنوية احصائيا بين الهدف من استخدام تقنيات المعلومات واداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية.

٢-توجد علاقة تأثير معنوية احصائيا بين متطلبات استخدام تقنيات المعلومات واداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية.

٣-لا توجد علاقة تأثير معنوية بين استخدام تقنيات المعلومات واداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية.

منهج وادوات البحث:

اعتمد الباحث في الدراسة النظرية المنهج الوثائقي في عملية جمع البيانات والمعلومات من المصادر التقليدية والإلكترونية. اما الدراسة العملية فقد اعتمد فيها المنهج الميداني بأسلوب الوصف والتحليل حيث جمعت البيانات وتم تبويبها ووصفها وتحليلها وتفسيرها من اجل تحقيق اهداف البحث. اما ادوات البحث فقد استخدم اعتمد الباحث على الملاحظة المباشرة ، والاستبانة حيث تم اعداد الاستبانة من قبل الباحث وتطبيقها على عينة البحث المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة واسط ، وقد شملت الاستبانة (٥) محاور .

مجتمع البحث:

هو التدريسيين ضمن كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط بلغت (٥٥) ونسبة (٥٥%) من المجموع الكلي لإعداد التدريسيين والذي يبلغ (٩٠).

الاساليب الاحصائية: تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية .

الحدود المكانية والزمنية للبحث: جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

الدراسات السابقة:

١-دراسة (Dabbagh.N (2019)^(١)، هدفت الدراسة الى استطلاع آراء طلاب الجامعات في امريكا بشأن التقنيات التي يستخدمونها للتعليم، وما هي التقنيات التي يقدرونها للتعليم، وكيف ينظرون إلى فعالية التكنولوجيا لدعم قدراتهم ، اعتمد المنهج التجريبي في الدراسة ، واداة والاستبيان ، كشفت النتائج أن الطلاب كانوا متوافقين بشكل وثيق مع أجهزة الكمبيوتر المحمولة وتم تفصيلها على أنها الأكثر يتم استخدامها للتعليم، مما يؤكد أهمية الأجهزة والمحمولة في الدعم في أي وقت وفي أي مكان، ايضا من نتائج الدراسة حصلت محركات البحث وأدوات مشاركة الملفات والمكتبات الرقمية ومقاطع الفيديو والمواقع الويكي من افضل الطرق التي يستخدمها الطلاب للتعليم، مما يشير إلى أن الطلاب يتبنون أساليب ذاتية التوجيه في تعلمهم. وبشكل عام، رأى غالبية المشاركين هذه التكنولوجيا كانت فعالة في تعزيز المناقشة والتعاون والتفاعل.

٢-دراسة(John, S. P. (2015)^(٢) يهدف البحث الى تطوير نموذج مفاهيمي لتحديد العوامل التي تؤثر على تبني تقنيات المعلومات بين كليات الجامعة. تم اعتماد المنهج التجريبي وزرع الاستبيان في الجامعات الرائدة في منطقة آسيا. شارك ٢٦١ محاضراً في هذه الدراسة وأظهرت

النتائج أن الكفاءة الذاتية للكمبيوتر والميزة النسبية والتوافق والخبرة السابقة في الكمبيوتر تؤثر بشكل كبير على سهولة الاستخدام الملموسة والموقف تجاه التقنيات التعليمية.

٣-دراسة (Hasan, I. M. (2018)^(٣) هدفت الى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة نوروز واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي والاستبيان كاداة لجمع المعلومات تمثلت مشكلة البحث هل يوجد تقبل لفكرة دمج التقنيات من قبل التدريسيين في التعليم. توصلت الدراسة الى ان التدريسيين يتفقون على ضرورة استخدام التقنيات المعلوماتية في التعليم الجامعي، من توصيات الدراسة اعداد برامج تدريبية للتدريسيين في التعليم والتحول الى التعليم الالكتروني.

المبحث الثاني: الجانب النظري

تقنيات المعلومات

تعرف بأنها استخدام خدمات الأجهزة والبرامج من قبل أشخاص أو مجموعات لأداء وظائف مختلفة. لا شك أن التعليم المعزز بالتكنولوجيا هو الأكثر فعالية كما أثبتت العديد من الأبحاث؛ تعد غرف الدردشة المعتمدة على الكمبيوتر، ومواقع الويب المستندة إلى الدورات التدريبية ذات المستويات المختلفة، بعضًا من لمحات الموارد المدعومة بالتكنولوجيا. يعمل هذا النوع من التعلم على تطوير التفاعل والعمل الجماعي والتعلم التعاوني ومهارات حل المشكلات بين المتعلمين والمعلمين، بالإضافة إلى تسهيل مهام التصميمات التعاونية ومجموعات الكتابة بين الأقران والحوافز الجغرافية. لقد أزيلت المسافات وكذلك الحواجز الثقافية من قارة إلى قارة أخرى^(٤). وتعرف تقنيات المعلومات إجرائياً على أنها مزيج من الأدوات والأجهزة والمعدات البرمجية المستخدمة للنهوض بواقع التعليم في الجامعات.

مميزات تقنيات المعلومات في التعليم

تواجه المؤسسات التعليمية العديد من التحديات والمتغيرات التي تفرض عليها إتباع أساليب جديدة في طرق واساليب التعليم، حيث أدى التقدم التكنولوجي إلي ظهور أساليب وطرق جديدة للتعلم غير المباشر تعتمد على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في التعليم الجامعي. يذكر كومار وكاورأن ثورة المعلومات الحالية والأثر التراكمي لتقنيات المعلومات والاتصالات قد أدت إلى تحديث التعلم والبحث في معظم الجامعات^(٥). حيث انها تتيح استخدام العديد من الوسائل التعليمية، وتساعد على تعليم عدد كبير من الطلاب في فترة زمنية قصيرة بغض النظر عن المكان والزمان، وتسمح بالحوار والمناقشة، ومن اهم ميزات التعليم وفق التكنولوجيا الجديدة هي^(٦):

١- في التعليم الجديد يرحم ما يستحق المعرفة وما هو ضروري.

٢- في التعليم الجديد يساعد المعلم الطالب في اختيار وتقييم وتخزين المعلومات .

٣- المجالات والكتب المطبوعة هي مصادر المعرفة؛ والمسودات المحددة للكتابة والنشر هي تم استبدالها بالكتب والمجلات عبر الإنترنت.

٤- يتعلم الطلاب دروسهم باستخدامها الأدوات التقنية في وقت أقل .

دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم الجامعي

يعيش العالم تطور علمي في المجالات المختلفة، وخاصة المرتبطة بالتعليم ، إذ يعمل التعليم على تحسين مقدرة الفرد المتعلم على إكتساب المعرفة واستخدامها مما يؤدي إلى زيادة قدرته على مواجهة حاجاته وتحقيق مستويات معيشة أعلى ،كما أن التجديد والابتكار يعملان على مضاعفة ما يمكن من فرص وانجازات على المستوى الفردي والمجمعي، والتعليم وإن كان في حد ذاته يُعد هدفاً ، إلا أنه يُعد كذلك وسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال دفع الإنتاج والإنتاجية^(٧)

يأتي دور استخدام تقنيات المعلومات في المؤسسات التعليمية من خلال^(٨) :

١- تطوير مهارات التدريسيين وتحسين مهارات والابداع فيها.

٢-التفاعل والتواصل بين المعلم والطالب.

٣-سهولة الولوج الى المناهج من قبل الاستاذ والطالب.

٤-تعد التقنيات الجديدة أداة مساعدة في جمع وتوثيق المعلومات^(٩).

٥-امكانية خزن واسترجاع المعلومات بسهولة وبشكل امن .

لم يعد التعليم والتعلم يقتصر على المدارس والمعلمين، فان دمج التكنولوجيا يمكن ان يساعد في احداث تغييرات في بيئة التدريس والتعليم وتتمثل أهمية التكنولوجيا ودمجها بالتعليم فيما يلي^(١٠) :

- ١- استخدام الإنترنت وبرمجيات الحاسوب وتطبيقاتها في التعليم.
 - ٢- تقليل نفقات التعليم من خلال مزج النمطين معًا وتوفيره لوقت وجهد الطالب والتدريسي مقارنة بالتعليم التقليدي بمفرده.
 - ٣- يساعد على ممارسة أنشطة متنوعة للطلاب من خلال الجامعة والمنزل على حدٍ سواء .
 - ٤- يمد الطلاب بمقررات إثرائية تتناسب مع ميول الطلاب واحتياجاتهم، ويوفر لهم المصادر المتاحة على المواقع الإلكترونية المتعددة.
 - ٥- التغلب على المشكلات المتعلقة بكثافة الفصول أعداد الطلبة، ويمكن التدريسيين من تغيير دورهم من ملقن إلى ميسر وموجه ومشرف.
- من العرض السابق يتبين الهدف من توظيف التقنيات ودمجها بمنظومة التعليم الجامعي تتمثل في الاتي^(١١):
- ١- مواصلة الدراسة دون انقطاع في حالة حدوث الكوارث والأزمات.
 - ٢- التغلب على مشكلة ارتفاع كثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية التقليدية.
 - ٣- إعداد جيل قادر على الانسجام مع التقانة الجديدة بالتعليم.
 - ٤- المتعلم هو محور العملية التعليمية ونقل دورة من متلقي إلى مشارك في التعلم.
 - ٥- تقديم محتوى علمي يراعي مستويات الطلاب.
 - ٦- قدرة الجامعة على تقديم العلم والمعرفة وفق التقدم التكنولوجي.

التعليم : التحديات والمتطلبات

يقع على عاتق المؤسسات العلمية اقتراح نماذج جديدة للتعليم تستجيب بطريقة ملائمة لحاجيات الأساتذة وتشجيعهم على الامتلاك والتحكم في أدوات تقنيات المعلومات لأداء مهامهم العلمية وهي قضية في غاية الأهمية بالنسبة للتعليم بصفة عامة، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للتعليم الجامعي، لأنه لا يمكن لأحد اليوم أن ينكر أهمية التكنولوجيا للتعليم العالي، وهي من الاتجاهات الحديثة التي فرضت وجودها بقوة ولا يمكن الاستغناء عنها^(١٢). حيث أصبح التعليم باستخدام المستحدثات التقنية أحد أهم الابتكارات التعليمية المدفوعة بتوسيع مجموعة المنصات التي تدعم التكنولوجيا والتي توفر للمتعلم بيئة تعليمية مرنة ومبتكرة ، هنالك العديد من التحديات التي تواجه التعليم الجامعي منها^(١٣):

- ١- تأثير ازدياد عدد الطلاب على نوعية التعليم.
 - ٢- ارتباط سوق العمل واحتياجات المجتمع بالتعليم .
 - ٣- التوازن بين التدريس وخدمة المجتمع.
 - ٤- إصلاح إدارات الجامعات حتى تتمكن من القيام بوظائفها الأساسية.
 - ٥- تقنيات المعلومات الحديثة وما يتبعها من تعليم إلكتروني وافترضني.
- مما سبق يتضح للباحث ان الجامعات يجب ان تسعى جاهدة للنهوض بواقعها من خلال تلبية مجموعة متطلبات منها^(١٤):
- ١- تلبية احتياجات العاملين وتطور أدائهم بصورة مستمرة من خلال تقديم برامج أكاديمية تخصصية.
 - ٢- إعداد خريجين مؤهلين عالميا وذلك بأن تركز أساليب وأدوات النقيوم على ما يستطيع المتعلم القيام به في نهاية عملية التعلم وليس ما هو قادر على حفظه وترديده.
 - ٣- تقديم خدمات تعلم عالية المستوى وفق محددات ضمان الجودة بحيث يستطيع خريجوها المنافسة في السوق العالمية.
 - ٤- الاستخدام الامثل للامكانيات والاجهزة التقنية في التعليم.
- ويضيف الباحث متطلبات تنظيمية يجب على الجامعة ان تعتمدھا في التخطيط لاستخدام التقنيات وهي:
- ١- وضع لوائح وتعليمات خاصة لإدارة التعليم وفق متطلبات التكنولوجيا.
 - ٢- نظام إدارة المناهج الإلكترونية وسبل اتاحتها للطلبة.
 - ٣- المتابعة والتوجيه والدعم والتعاون من قبل ادارة الكلية لإنجاح التعليم .
 - ٤- تنمية مهارات الاساتذ في الجامعة من خلال دورات تطويرية .
- كما ان هناك ثلاث طرق يمكن أن تؤثر بها التكنولوجيا على التعليم هي^(١٥) :
- اولاً: العرض وتنفيذ المعلومات باستخدام أجهزة الكفاءة.

ثانياً: استخدام الوحدات التعليمية – تطبيقات معينة مثل، التدريبات والممارسة والمحاكاة والتمارين التعليمية وتصورات المختبر الافتراضي والرسوم التوضيحية.

ثالثاً: استخدام المعلومات والأصول الموجودة على أقراص مضغوطة، والكتاب المرجعي عبر الإنترنت، والخرائط البديهية وكتب الرسوم البيانية، والمذكرات الإلكترونية والمراجع المختلفة.

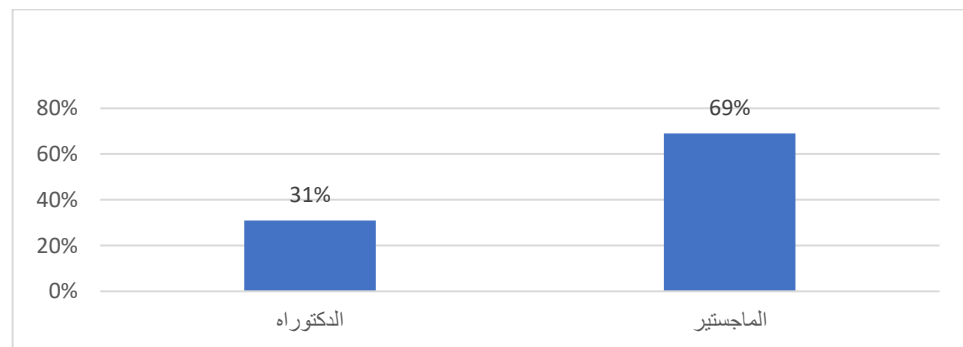
دور الاستاذ الجامعي في ظل البيئة الالكترونية.

يضاعف الإستخدام الأمثل للتقنيات التربوية في التعليم من فاعلية الأدوار التي يقوم بها الاساتذ ، ويساعد في نشر التعليم لأكبر قدر من المتعلمين وبأفضل طريقة ممكنة، حيث ينبغي تعريف التدريسيين بالمؤسسات الأكاديمية بالأدوار المطالبين بها وهي البحث عن طرق تقديم المحاضرات إلكترونياً، مصمم للخبرات والأنشطة التعليمية ، والقائد والموجه للطلبة نحو التعليم، والمشارك في صناعة القرارات المبنية على المعرفة والخبرة ومساعدة الطلاب على البحث. ويعد التدريسي أهم عناصر منظومة التعليم العالي والجامعي، فهو مصدر للعلم والثقافة، ومركز التوجيه والقوة والنموذج للطلاب، فهو قدوة فكرية، وقدوة نفسية، وقدوة اجتماعية، فضلاً عن كونه قدوة تربوية، لذلك فهو أساس تحسين وتطوير الأداء بها، وأهم ضمان لنجاح الجامعة في تحقيق رسالتها العلمية وأداء وظائفها^(١٦). الأمر الذي يتطلب ضرورة توافر التقنيات له لتزويده بالمهارات والمعارف اللازمة التي تمكنه من متابعة الثورة العلمية والتكنولوجية المتدفقة ومواكبة متغيرات العصر ، وتنمية الدوافع لديه نحو العمل، وإحداث تهيئة معنوية عالية.

البحث الثالث : الجانب الميداني اجراءات البحث:

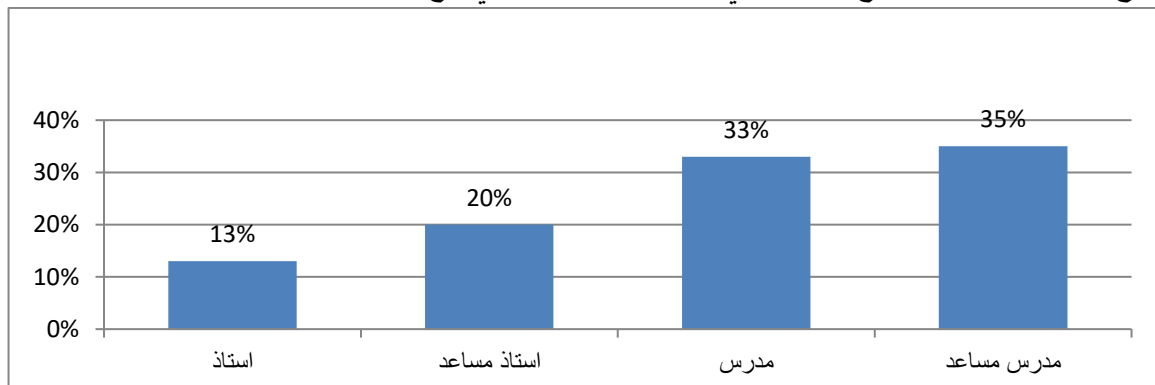
المحور الاول : البيانات الشخصية

١- **المؤهل العلمي:** من المخطط (١) يتضح ان ٦٩٪ من افراد العينة درجتهم العلمية ماجستير، ومن هم حملة شهادة الدكتوراه بنسبة ٣١٪ .



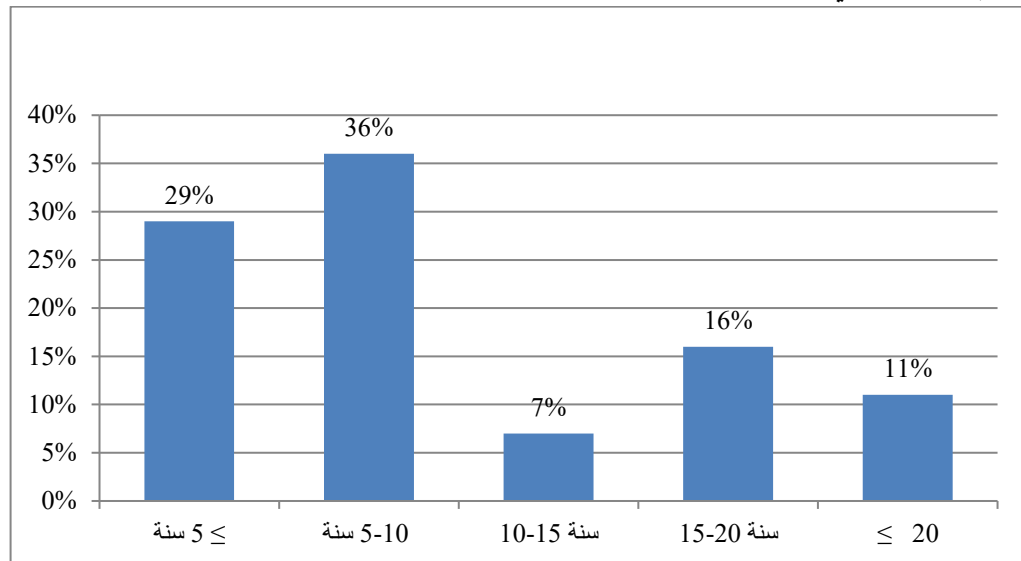
مخطط (١) يوضح النسبة المئوية لأفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

ب- **الدرجة العلمية:** لمعرفة الدرجة العلمية للمبحوثين تم حساب التكرارات كما في المخطط (٢) يتضح ان ٣٤٪ من افراد العينة هم بدرجة مدرس مساعد، و ٣٣٪ منهم درجتهم العلمية مدرس، اما حملت اللقب العلمي استاذ مساعد جاءت بنسبة ٢٠٪، ومن هم بمرتبة استاذ بنسبة ١٣٪ ، مما سبق يتضح تنوع المؤهلات العلمية لمجتمع البحث وهي ظاهرة ايجابية تساعد في رفع مستوى الاداء داخل المؤسسة .



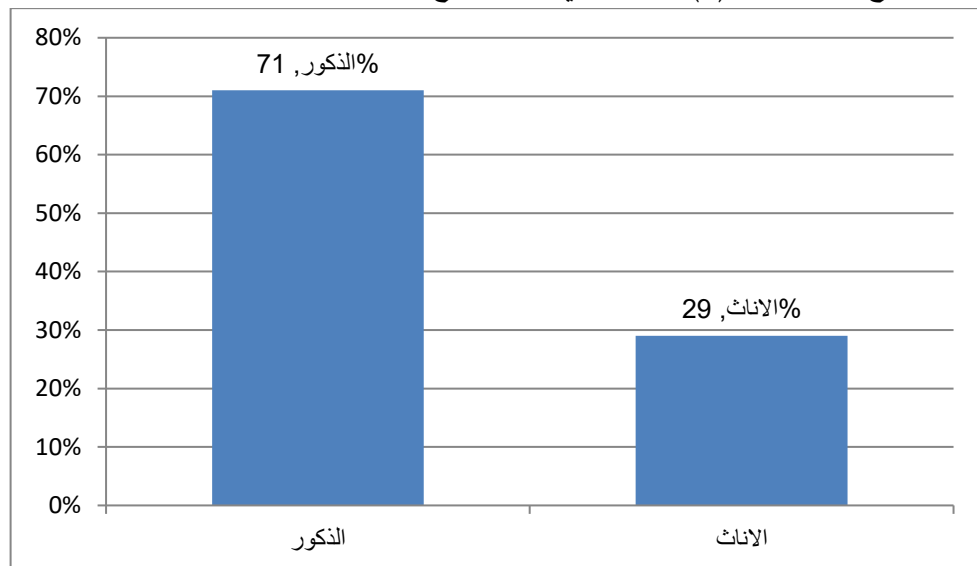
مخطط (٢) يوضح النسبة المئوية لأفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير اللقب العلمي

ج- يتبين من المخطط (٣) ان اعلى نسبة مئوية ٣٧٪ جاءت ممن لديه خبرة من (٥-١٠ سنة) ، اما من لديه خدمة اقل من (٥ سنوات) بنسبة ٢٩٪، ومن (١٥ - ٢٠ سنة) كان ممن لديه خبرة في العمل الاداري بنسبة ١٦٪. وبنسبة ١١٪ من المشاركين لديهم خبره في العمل الاداري (٢٠سنة) فاكثراً، وفي الترتيب الاخير جاءت من لديه خبرة من ١٠-١٥ سنة بنسبة بلغت ٧٪.



مخطط (٣) يوضح سنوات الخبرة في التعليم

د: جنس العينة: يتضح من المخطط (٤) وحسب رأي افراد مجتمع البحث ان نسبة الذكور جاءت بنسبة ٧١٪ ، ونسبة الاناث بنسبة ٢٩٪ .



مخطط (٤) يوضح متغير جنس العينة

المحور الثاني: لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات هذا المحور كما موضح بالجدول الاتي: جدول رقم (١) الهدف من استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي من وجهة نظر التدريسيين

ت	الفقرة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	تطوير بيئات التعليم الالكترونية	٤٠	١٢	٣	2.67	0.32	89.09
٢	تطوير النتائج التعليمية وتنمية كفايات جديدة	٣٥	٢٠	٠	2.65	0.22	88.48

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٣١ أيار لسنة ٢٠٢٦

٣	فهم الأدوار الجديدة للاستاذ في نظام تكنولوجيا التعليم.	٣٧	١٦	٢	2.63	0.30	87.87
٤	التعرف على مهارات إدارة وتطوير المقررات على الويب	٣٥	١٧	٣	2.58	0.35	86.06
٥	لغرض التنظيم والتخطيط	٣٠	٢٣	٢	2.50	0.32	83.63
٦	تنمية المهارات وفق متطلبات التكنولوجيا	٣٤	١٩	٢	2.49	0.50	83.03
٧	التعرف على الكفايات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية	٢٩	٢٢	٤	2.45	0.39	81.81
٨	التواصل والتشارك بين الطلبة وبين الأستاذ	٣٢	١٩	٤	2.41	0.38	80.60
المجموع					2.58	0.34	85.38

يوضح الجدول (١) ان جميع عبارات هذا المحور كانت بدرجة موافق بوسط حسابي تراوح ما بين (2.41-2.67) وبمعدل عام للوسط الحسابي (2.58) وبمعدل انحراف معياري منخفض بلغ (0.34) وهذا يدل على تجانس الاجابات لجميع العبارات في هذا المحور وجاءت النسبة المئوية مرتفعه جدا تراوحت ما بين (80.60-89.09). حيث تبين ان من اهم اهداف استخدام التقنيات في التعليم وهو تطوير بيئات التعلم الالكترونية حيث جاءت بوسط حسابي (2.67) ونسبة مئوية مرتفعه (89.09) .

المحور الثالث: يمكن معرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور والذي يمثل تأثير استخدام تقنيات المعلومات على اداء التدريسيين من خلال الجدول التالي :جدول رقم (٢) تأثير استخدام تقنيات المعلومات على اداء التدريسيين

ت	الفقرة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	يزيد استخدام تقنية المعلومات من تنوع الأستاذ في أساليب التدريس المستخدمة.	٣٨	١٥	٢	2.65	0.29	88.48
٢	استخدام تقنية المعلومات يزيد من إدراك الأستاذ للفروق الفردية بين الطلاب	٣٢	٢٠	٣	2.52	0.35	84.24
٣	استخدام تقنيات المعلومات يساعد الاستاذ على إدارة التعليم وفق متطلبات العصر الرقمي	٣١	٢١	٣	2.50	0.35	83.63
٤	يساعد استخدام تقنية المعلومات الأستاذ علي إدراك قدرات الطالب المختلفة.	٣٦	١٠	٩	2.49	0.57	83.03
٥	يساعد استخدام تقنية المعلومات في التعليم من قدرة الأستاذ علي التحليل.	٢٨	٢٥	٢	2.47	0.32	82.42
٦	يساعد استخدام تقنية المعلومات على استغلال المحاضرة بشكل أمثل.	٣٠	١٩	٦	2.43	0.46	81.21
٧	يزيد من دافعية الأستاذ للتعليم.	٢٧	٢٢	٦	2.38	0.45	79.39
٨	يساعد استخدام التقنيات الأستاذ على تسهيل وصول المعلومات للطلاب.	٢٩	١٨	٨	2.38	0.52	79.39
المجموع					2.50	0.642	83.20

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٣١ أيار لسنة ٢٠٢٦

تشير النتائج في الجدول (٢) ان هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور فقد كانت نسبة الاتفاق (83.02%) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالاضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (2.50) وهي قيمة ايجابية مرتفعة واعلى من الوسط الفرضي للدراسة والبالغ (2) وان هنالك تجانس للبيانات والتي تعبر عنها قيمة الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (0.642) . وقد كانت اكثر الفقرات ايجابية هي الفقرة (١) (يزيد استخدام تقنية المعلومات من تنوع الأستاذ في أساليب التدريس المستخدمة) باهمية نسبية بلغت (88.48 %) وادنى فقرة هي الفقرة (8) (يساعد استخدام التقنيات الأستاذ على تسهيل وصول المعلومات للطلاب) باهمية نسبية بلغت (79.39 %).

المحور الرابع: يمكن معرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور والذي يمثل المعوقات التي تواجه التدريسين من خلال الجدول الآتي يوضح درجة الموافقة على كل عبارة كما يلي: **جدول رقم (٣) المعوقات التي تواجه التدريسين في استخدام التقنيات الحديثة**

ت	الفقرة	اوافق	اوافق الى حد ما	لااوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	عدم وجود متخصصين في مجال تكنولوجيا	٤٠	١٠	٥	2.63	0.41	87.87
٢	عدم ملائمة القاعات الدراسية	٣٤	٢٠	١	2.6	0.27	86.66
٣	عدم كفاية البنية التحتية في المؤسسة	٣٦	١٤	٥	2.56	0.42	85.45
٤	قلة المختبرات العلمية وعدم توفر المناهج بشكل الكتروني	٣٥	١٦	٤	2.56	0.39	85.45
٥	قيود مالية تتمثل في عدم توفير الدعم لإنتاج وتصميم البرامج التعليمية	٣٤	١٨	٣	2.54	0.35	84.84
٦	عدم حرص ادارة الجامعة على ان تكون تقنيات المعلومات ضمن خطتها الاستراتيجية	٣٣	١٨	٤	2.52	0.39	84.24
٧	عدم توفر نظام معلومات دقيق لتبادل البيانات بين الاستاذ وادارة الكلية	٣١	٢١	٣	2.50	0.35	83.63
٨	عدم وجود التشريعات اللازمة لتطبيق تقنيات المعلومات في التعليم	٣٠	٢١	٤	2.47	0.39	82.42
٩	قلة الدعم المالي لاقامة الندوات والدورات الخاصة بتطبيقات تقنيات المعلومات	٢٨	٢٣	٤	2.43	0.39	81.21
١٠	عدم توافق الهياكل التنظيمية الحالية مع تطورات التقنيات الحديثة	٢٥	٢٤	٦	2.34	0.44	78.18
١١	قلة المهارات الفنية وضعف الخبرة والتمسك بالطرق التقليدية	١٨	٢٢	١٥	2.05	0.59	68.48
المجموع					2.46	0.41	82.22

من خلال نتائج الجدول السابق رقم (٣) يتبين ان هناك شبه اتفاق على جميع المعوقات التي وردت والتي تواجه التدريسين في استخدام تقنيات المعلومات في التعليم والتدريس حيث جاءت بدرجة موافق وبمعدل وسط حسابي عام (2.46) وانحراف معياري (0.41) منخفض وبنسبة مئوية عالية جدا ماعدى العبارة قلة المهارات الفنية وضعف الخبرة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتمسك بالطرق التقليدية جاءت بدرجة موافق الى حد ما وبوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.59) ونسبة مئوية متوسطة (68.48) مما يشير الى وجود مهارات وخبرة لدى التدريسين في استخدام التكنولوجيا وعدم رغبتهم بالتمسك بالطرق التقليدية في التعليم.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٣١ أيار لسنة ٢٠٢٦

المحور الخامس: لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور ولكل فقرة ومدى أهميتها حسب تقديرات العينة وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) متطلبات استخدام تقنيات المعلومات في التعليم من وجهة افراد مجتمع البحث

ت	الفقرة	وافق	وافق الى حد ما	لاوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	توفر نظام إدارة المقررات الالكترونية	٤٣	٩	٣	2.72	0.30	90.90
٢	توعية المنظومة التعليمية (المعلم، الطالب، المؤسسة) بأهمية وفعالية استخدام التكنولوجيا في التعلم.	٤٢	١٠	٣	2.70	0.31	90.30
٣	وضع خطة للقبولات تتناسب مع قدرة الجامعة	٤٠	١٠	٤	2.67	0.36	89.09
٤	توفير التمويل اللازم لتأمين البنية التحتية والبرمجيات	٣٨	١٥	٢	2.65	0.29	88.48
٥	توفير الاجهزة والبرمجيات والتكنولوجية اللازمة في المؤسسة.	٣٨	١٣	٤	2.61	0.38	87.27
٦	التكوين والتعليم المستمر للتدريسين في مجال التقنيات الحديثة	٣٧	١٣	٥	2.58	0.42	86.06
٧	تحضير برامج ممنهجة للطلاب وتعريفهم على اساليب تطبيقها لرفع مستواهم العلمي	٣٥	١٦	٤	2.56	0.39	85.45
٨	توفير الملاكات الفنية لصيانة الأجهزة والشبكات المستخدمة لأغراض التعلم	٣٣	١٩	٣	2.54	0.35	84.84
٩	تنمية وتطوير التعليم من خلال تبني خطة واضحة الاهداف.	٣٣	١٨	٤	2.52	0.39	84.24
١٠	المتابعة والتقييم للتأكد من حسن استغلال التقنيات	٢٨	٢٤	٣	2.45	0.35	81.81
١١	توفير المناهج الإلكترونية بجانب الكتاب التقليدي.	٢٣	١٩	١٣	2.18	0.62	72.72
المجموع					2.60	0.35	86.80

يلاحظ من الجدول رقم(٤) إن تقديرات عينة البحث الخاصة بمتطلبات استخدام تقنيات المعلومات في التعليم من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم والتي تبدأ من الفقرة (١- ١٢) جاءت وبمعدل وسط حسابي عام (2.60) وانحراف معياري (0.35) منخفض وبنسبة مئوية عالية جدا وهذا يدل على تجانس الاجابات بين عينة البحث وتسجل بذلك تقدير يقع ضمن درجة موافق. من السابق يتضح ان هناك اتفاق تام حول ضرورة تلبية هذه المتطلبات من قبل ادارة الكلية لغرض نجاح تطبيق واستخدم تقنيات المعلومات الحديثة في التعليم لرفع مستوى المنافسة بين الكليات. حيث جاءت بالترتيب الاول عبارة توفر نظام إدارة المقررات الالكترونية بوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري منخفض (0.30)

وبنسبة مئوية مرتفعة جداً بلغت 90% وهي من المتطلبات التنظيمية والادارية . وبالترتيب الثاني عبارة توعية المنظومة التعليمية (المعلم، الطالب، المؤسسة) بأهمية وفعالية استخدام التكنولوجيا في التعلم بوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري منخفض يصل الى (0.31) وبنسبة مئوية عالية جداً تصل الى 30% ، وهي من المتطلبات التنظيمية وفي الترتيب الاخير جاءت توفير المناهج الإلكترونية بجانب الكتاب التقليدي بوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.62) وبنسبة مئوية متوسطة بلغت (72%) وللمقارنة بين اهداف الدراسة ومعرفة مدى تحقيق الاهداف المرجوه من البحث من حيث الاهمية وحسب رأي افراد العينة المختارة من التدريسيين تم حساب المعدل العام للمحاور حسب الاساليب الاحصائية المتبعة وكما يوضحها الجدول التالي: جدول رقم (٥) يوضح مدى تحقيق الاهداف المرجوه من البحث

اهداف الدراسة	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
المتطلبات	12	2.60	0.35	86.80	1	مرتفع جدا
الهدف من استخدام التقنيات في التدريس	8	2.58	0.34	85.38	2	مرتفع جدا
تأثير استخدام التقنيات على اداء التدريسيين	8	2.49	0.41	83.02	3	مرتفع جدا
المعوقات	12	2.46	0.41	82.22	4	مرتفع جدا

المصدر من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للجدول رقم (٥) ان جميع اهداف الدراسة جاءت بمستوى مرتفع جدا من حيث الاهمية وبمعدل وسط حسابي معتدل وانحراف معياري منخفض وهذا يدل على تناسق وتجانس الاجابات بين افراد عينة البحث ، حيث جاءت بالترتيب الاول من حيث الاهمية المتطلبات الللازم توافرها لنجاح استخدام التقنيات الجديدة في التعليم بمعدل وسط عام 2.60، ومن ثم هدف الاساتيد من استخدام التقنيات جاءت بالترتيب الثاني بوسط حسابي 2.58 وفي الترتيب الاخير جاءت المعوقات بمعدل وسط حسابي عام يصل الى 2.46 . وبالنظر الى نتائج هذا الجدول نلاحظ عدم وجود تفاوت في اجابات افراد مجتمع البحث حول اهداف الدراسة حيث جاءت جميع الاجابات بمستوى مرتفع جداً.

مناقشة فرضيات البحث:

١- توجد علاقة تأثير معنوية احصائيا بين الهدف من استخدام تقنيات المعلومات واداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية. من خلال مراجعة قيم الجدول (٦) يتضح ان الهدف من استخدام تقنيات المعلومات تؤثر معنويا في اداء اعضاء هيئة التدريس حيث تشير قيمة معاملات الانحدار الى وجود العلاقة حيث بلغ الثابت (α) (1.492) اما قيمة التأثير فتعكسه قيمة (β) التي بلغت (0.412) التي اظهرت وجود التأثير عند التغيير الايجابي بمقدار (١) في المتغير المستقل كما اشارت قيمة معامل التفسير (R^2) الى ان قيمته بلغت (0.272). وان هذه العلاقات معنوية حيث ان القيمة الفائية (F) المحسوبة اكبر من قيمتها المجدولة ضمن مستوى المعنوية ويدعم ذلك قيمة الدلالة المعنوية التي ظهرت قيمتها اصغر من (0.05) وفي ضوء هذه النتائج يتضح قبول الفرضية.

٢- توجد علاقة تأثير معنوية احصائيا بين متطلبات استخدام تقنيات المعلومات واداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية. من خلال مراجعة قيم الجدول (٦) يتضح ان متطلبات استخدام تقنيات المعلومات تؤثر معنويا في اداء التدريسيين حيث تشير قيمة معاملات الانحدار الى وجود العلاقة حيث بلغ الثابت (α) (0.781) اما قيمة التأثير فتعكسه قيمة (β) التي بلغت (0.707) التي اظهرت وجود التأثير عند التغيير الايجابي بمقدار (١) في المتغير المستقل كما اشارت قيمة معامل التفسير (R^2) الى ان قيمته بلغت (0.665). وان هذه العلاقات معنوية حيث ان القيمة الفائية (F) المحسوبة اكبر من قيمتها المجدولة ضمن مستوى المعنوية ويدعم ذلك قيمة الدلالة المعنوية التي ظهرت قيمتها اصغر من (0.05) وفي ضوء هذه النتائج يتضح قبول الفرضية .

٣- لا توجد علاقة تأثير معنوية بين استخدام تقنيات المعلومات واداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية. من خلال مراجعة قيم الجدول يتضح ان استخدام تقنيات المعلومات تؤثر معنويا في اداء التدريسيين حيث تشير قيمة معاملات الانحدار الى وجود العلاقة حيث بلغ الثابت (α) (0.535) اما قيمة التأثير فتعكسه قيمة (β) التي بلغت (0.778) التي اظهرت وجود التأثير عند التغيير

الايجابي بمقدار (١) في المتغير المستقل كما اشارت قيمة معامل التفسير (R^2) الى ان قيمته بلغت (0.520). وان هذه العلاقات معنوية حيث ان القيمة الفائية (F) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولة ضمن مستوى المعنوية ويدعم ذلك قيمة الدلالة المعنوية التي ظهرت قيمتها اصغر من (0.05) وفي ضوء هذه النتائج يتضح عدم قبول الفرضية.

جدول (٦) تأثير استخدام تقنيات المعلومات في اداء اعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية

المتغير المستقل	معاملات النموذج		R^2	قيمة (F) المحتسبة	مستوى المعنوية (P-Value)	المتغير المعتمد
	α	β				
الهدف من استخدام تقنيات المعلومات	1.492	0.412	0.272	19.035	0.000	اداء التدريسيين
متطلبات استخدام تقنيات المعلومات	0.781	0.707	0.665	101.177	0.000	اداء التدريسيين
استخدام تقنيات المعلومات	0.535	0.778	0.520	55.354	0.000	اداء التدريسيين
قيمة (F) الجدولية عند (0.01) = 7.314						
قيمة (F) الجدولية عند (0.05) = 4.08						

النتائج

ملخص نتائج البحث:

- ١- اعلی نسبة مشاركة من افراد العينة درجتهم العلمية ماجستير، ومن هم حملة شهادة الدكتوراه باقل نسبة بلغت ٣١٪ .
- ٢- اعلی نسبة مشاركة كانت ممن لديه خبرة في التدريس من (٥-١٠ سنة) واقل نسبة من لديه خبرة من ١٠-١٥ سنة بنسبة بلغت ٧٪.
- ٣- اتفاق التدريسيين على أهداف استخدام تقنيات المعلومات في التعليم الجامعي هو لتطوير بيئات التعلم الالكترونية حيث جاءت بوسط حسابي (2.67) ونسبة مئوية مرتفعه (89.09).
- ٤- هناك اجماع بشكل كبير بين عينة البحث حول تأثير التقنيات على اداء التدريسي في التعليم، حيث جاءت بدرجة موافق وبمعدل وسط حسابي عام (2.49) وانحراف معياري منخفض وبنسب مئوية مرتفعة.
- ٥- من اهم المعوقات التي يواجهها التدريسيين في الكلية عدم وجود متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وجاءت بالترتيب الاول وبوسط حسابي 2.63 وبنسبة مئوية مرتفعة جدا بلغت 87%87 .
- ٦- اتفق افراد العينة على ان الكلية بحاجة الى مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها لنجاح استخدام التقنيات في التعليم اهمها توفر نظام إدارة المقررات الالكترونية حيث جاءت بوسط حسابي 2.72 وبانحراف معياري منخفض وبنسبة مئوية عالية جدا بلغت 90%90 .

توصيات البحث:

- ١- توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر سواء بطريقة متزامنة في قاعات الدراسة أو غير متزامنة وعن بعد معتمدة على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.
- ٢- تبني استراتيجية واضحة لأستخدام المستحدثات التقنية في كل مفاصل التعليم من حيث توفير الامكانيات اللازمة المتمثلة بالبرمجيات والاجهزة والمعدات التقنية لضمان نجاح التعليم في الجامعة.
- ٣- التركيز على ازالة المعوقات التي تواجه التدريسيين في استخدام التقنيات في التعليم والاهتمام بتوفير الفنيين والمتخصصين في مجال تقنيات المعلومات من اجل رفع كفاءة التعلم.
- ٤- اتاحة المقررات والمناهج الدراسية الخاصة بالطلبة الكترونياً على موقع الكلية .
- ٥- التاكيد على نشر ثقافة الوعي بمفهوم التعليم في عصر التكنولوجيا وتجهيز البيئة المناسبة وإرساء قواعد التعليم في المؤسسات التعليمية.

- ٦- استحداث قسم تكنولوجيا التعليم ضمن تشكيلات الجامعة يختص في مجال تكنولوجيا المعلومات وتصميم البرامج التعليمية.
- ٧- التأكيد على أن الغرض الرئيسي من استخدام تقنيات المعلومات الحديثة هو الوصول إلى أحدث الأبحاث والمعلومات المتخصصة في المجال الأكاديمي مما يساعد التدريسيين على مواكبة التطورات وتعزيز جودة التدريس والبحث العلمي.

References:

1. Dabbagh, N., Fake, H., & Zhang, Z. (2019). Student perspectives of technology use for learning in higher education. RIED. Revista Iberoamericana de Educación a Distancia, 22(1).
2. John, S. P. (2015). The integration of information technology in higher education: A study of faculty's attitude towards IT adoption in the teaching process. Contaduría y administración, 60, 230-252.
3. Hasan, I. M. (2018). The reality of using information and communications technology in university education/Nawroz University as a model. Academic Journal of Nawroz University, 7(1), 187-200
4. Yasmeen, S., Alam, M. T., Mushtaq, M., & Alam Bukhari, M. (2015). Comparative study of the availability and use of information technology in the subject of education in public and private universities of Islamabad and Rawalpindi. SAGE Open, 5(4), 2158244015608228.
5. Jumare, M. A., Tahir, S. M., & Hamid, A. T. (2017). The use of ICT in Nigerian universities: A study of Kaduna State University, Kaduna. International Journal of Advanced Research in IT and Engineering, 6(7), 1-12.
6. Hamidi, F., Meshkat, M., Rezaee, M., & Jafari, M. (2011). Information technology in education. Procedia Computer Science, 3, 369-373.
7. Al-Khresha, R. S. (2023). The Obstacles Technolgy of Employ Information Technology in the Secondary Schools of the North Western Badia Directorate. Jordanian Educational Journal, 8(1), 206-227.
8. Ghwela, M. A. (2023). English Language Teachers' Perceptions of Using Technology in Teaching English Language at Al-Asmarya University. Abhat Journal, Volume. 15, Issue. 2,
9. Hasan, I. M. (2018). The reality of using information and communications technology in university education/Nawroz University as a model. Academic Journal of Nawroz University, 7(1), 187-200.
10. Sayed Ibrahim, and. (2022). The role of university administration in achieving the requirements of hybrid education: a field study. Educational Journal of Adult Education, 4(3), 199-222.
11. Khalifa Muhammad Khalifa, H., & Hayat. (2023). A proposed vision for implementing the hybrid education system in basic education (Analytical study. Educational Journal of Adult Education, 5(1), 1-24
12. Shakeeb, H. M. (2023). The use of information technology and its relationship to the tasks of a university professor at the Faculty of Education, Zliten. Journal of Basic Sciences, 36(2), 99-127
13. Abdul Rahman Omar Hassan (2016). The role of Sudanese universities in building a knowledge society: the University of Khartoum as a model. - Cybrarians Journal. - No. 43.
14. Nisreen Jawad Sharqi (2014). The effective role of the teacher in developing curricula using educational techniques. - Journal of the College of Education for Girls. - Volume 25, Issue 2. p. 432.
15. Eze, S. C., Chinedu-Eze, V. C., & Bello, A. O. (2018). The utilisation of e-learning facilities in the educational delivery system of Nigeria: a study of M-University. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 15(1), 1-20.
16. Samia Abdullah Ahmed Ali (2012). Professional development for faculty members at the Open University in Sudan in light of the requirements of e-learning. Cairo University: Institute of Educational Studies. Master's thesis, p. 143